

بين العلمية الإسلامية والعولمة الغربية

المفكر الإسلامي
الدكتور محمد عمار

سكة النور للنشر والتوزيع

بِسْمِ الْعَلَمَةِ الْأَسْمَاءِ
وَالْعَمَلَةِ الْغَنِيَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت (٥)

بين العالمية الإسلامية والعولمة الغربية

المؤلف: د. محمد
الدكتور محمد عماري

مكتبة الأهرام

مُقَرَّرَات

كان سقوط المنظومة الماركسية ، وأحزابها الشيوعية ، ومعسكرها الاشتراكي سنة ١٩٩١ م انتصاراً للإيمان الديني ، وهزيمة لأعظم التحديات المادية والذهرية والإلحادية التي واجهت الإيمان الديني عبر تاريخ هذا الإيمان ..

ذلك أن المنظومة الماركسية وأحزابها قد جعلت الإلحاد رسالة تدعمها ونشرها حكومات تحكمت في أمم وشعوب وطبقات ومؤسسات فكرية وتعليمية مثلثت ثقلاً عريضاً على امتداد سنوات القرن العشرين .. فلقد حكمت تلك البشرية ، وامتدت بفلسفتها الإلحادية عبر الأحزاب الشيوعية التي انتشرت في كل الأقطار والقارات ..

لذلك ، فرح المؤمنون بنصر الله عندما حدث هذا السقوط . لكن .. لأن الماركسية وأحزابها وحكوماتها قد كانت انقساماً وانشقاقاً-فلسفياً واجتماعياً وسياسياً وعسكرياً- في الحضارة الغربية المهيمنة ، كان وجود هذه المنظومة الماركسية عاملاً إضعافاً وتحجيم لغطرسة الإمبريالية الرأسمالية الغربية .. ومجالاً لاستفادة المستضعفين من هذا الانقسام .. وسبباً من أسباب التوازن النسبي في النظام الدولي ، ساعد حركات التحرر الوطني في عالم الجنوب - وفي القلب منه عالمنا الإسلامي- كما ساعد هذا التوازن على قيام

المنظمات الإفريقية في عالم الجنوب ، وفي مقدمتها حركة عدم الانحياز .. وفتح الأبواب أمام حضارات الجنوب - وخاصة الإسلامية والصينية والهندية - لتجد لها مكاناً في متدى الحضارات العالمية ولذلك ، كان سقوط الماركسية - على الجانب السياسي والاقتصادي والعسكري - انكاسة كبرى لشعوب الجنوب ، ولحركات التحرر الوطني ، والاستقلال الاقتصادي ، والانعتاق الثقافي لدى الشعوب المستضعفة على وجه الخصوص .

ولقد فتحت هذه الانكاسة الأبواب - مرة أخرى - أمام وحدة « قبضة الإمبريالية الغربية » من جديد .. وعلى نحو أقوى مما كانت عليه قبل ثورة أكتوبر البلشفية سنة ١٩١٧ م التي بدأت ذلك التناقض العدائي والانقسام الحاد في صفوف الأعداء - فرأينا تفرد الإمبريالية الأمريكية بالنظام العالمي ، الأمر الذي جعله - بعد غيبة توازن « من الثنائية القطبية - أدخل في « الفوضى العالمية » منه في أي لون من ألوان « النظام » ! .. ورأينا الترويج « للحرب الاستباقية » .. والتنظير لـ « مشروعية التدخل » في الشؤون الداخلية للدول الضعيفة .. والحديث عن دولنا كدول « منقوصة السيادة » ! .. والعبث بضوابط القانون الدولي والشرعية الدولية والمؤسسات الدولية في حلّ النزاعات .. الأمر الذي انتقل بعلاقات الإمبريالية الأمريكية مع

العالم - وخاصة عالم الإسلام وبلاد الجنوب - من مرحلة « غطرسية القوة » - التي قامت بعد هزيمة سنة ١٩٦٧ م - إلى مرحلة « جنون القوة » - التي بدأت بعد سقوط الماركسية والمعسكر الاشتراكي سنة ١٩٩١ م .. والتي تمت ممارستها في غزو أفغانستان سنة ٢٠٠١ م .. والعراق سنة ٢٠٠٣ م .. والصومال سنة ٢٠٠٥ م . وفي إعلان المحافظين الجدد : أن القرن الواحد والعشرين هو قرن الإمبريالية الأمريكية وحدها ، لأن أمريكا هي شعب الله المختار ^(١) . في هذا المناخ المأساوي ، ولد مصطلح « العولمة » .. وتتم الكشف والإعلان عن واقع صدام الحضارات ، وتحديداً صدام الحضارة الغربية - بقيادة أمريكا - مع الحضارة الإسلامية أولاً .. ثم الصينية ثانياً .. لضمان استبداد أمريكا - والغرب - بمقدرات العالمين .. ولمنع بروز أي قطب آخر منافس لأمريكا على النطاق العالمي .. فالحلم الأمريكي - حلم العولمة - هو جعل القرن الواحد والعشرين قرن الأمريكان ! ..

ولقد كشفت الدراسات والوثائق والاتفاقات التي صاغتها مؤسسات الهيمنة الغربية ، والتي تمت « عولمتها » تحت علم الأمم

(١) انظر : هيربرت أومستريج [أمريكا هل هي شعب الله المختار ؟] ترجمة : سامي

المتحدة ، عن أبعاد هذه العولمة ، الضامة في « صب العالم في القالب الأمريكي الغربي » - سياسيًا .. واقتصاديًا .. واجتماعيًا .. وثقافيًا .. وقيميًا .. ودينيًا .. وعسكريًا - الأمر الذي جعل هذه « العولمة » فتنة كبرى ومحنة عظيمة وابتلاء شديدًا أمام عالم الجنوب - وفي القلب منه عالم الإسلام .

لذلك ، كان الكشف عن حقيقة هذه العولمة ومقاصدها في الميادين المختلفة .. وعن المخاطر التي تُثقلُ على دولنا وشعوبنا وسياساتنا واقتصاداتنا وثقافتنا وديننا . وكذلك الكشف عن الفروق الحقيقية والكبيرة بين هذه « العولمة » وبين « العالمية » - والعالمية الإسلامية تحديدًا . وكذلك الكشف عن الحل الإسلامي لمأزق الرأسمالية العالمية ، الذي يهدد العالم بالخراب ..

كان الكشف عن هذه الحقائق الكبرى .. وتزويد العقل المسلم بسبل المواجهة لمخاطر العولمة هذه .. كان ذلك فريضة فكرية كبرى - عاجلة .. ومنشودة .. تسعى للقيام بطرف منها صفحات هذا الكتاب ، الذي ندعو الله أن يُنقِّح به .. إنه - سبحانه وتعالى - خير مسئول وأكرم مجيب .

د . محمد عمارة

القاهرة في ٩ ذو القعدة ١٤٢٩ هـ

الموافق ٧ نوفمبر ٢٠٠٨ م

العالمية الإسلامية والعولمة الغربية
على طرفي نقيض

نصفه من أن طائفة من شعوب الإسلام تسمي عن غيرهم رؤية
 بها يكون . وهكذا عند الإسلام في هذا كان
 من كتاب حصاره عرية ، في حال لاهوتها مضمون في
 الإسلام صورة به وفي حال " حذنه " وضعه عليه به " به
 الإسلام سيئة جدا يكون . فإن حصاره الإسلامية في
 تصرفت من رؤية يكون يرى . واحدا به ولأحده فقط به
 (بهيبة ، حذره عن شدة ونسبه ، مثل كما ترى بالنسبة
 من حلق في الإسلام واحدا ونسب ونسب واحدا
 في كل واحد ، به (بهيبة ومن عده في الله من الله
 وسعد . واستغنى . . . اختلاف في الناس شعوب وقدش (بها
 من به حقيقكم من كثر رثي وحقيقكم منقو ، وقد من مع رؤي
 حشرمكم من الله نفيكم من الله جبه حشر (بها
 والناس فيه رعات وقد موب وأيوب واحدا (بها ومن الله حشر
 شوموب وتاريخ وحقق نسيكم من رويكم من في ذلك لادب
 نعيمكم (بها . . . والناس يتسرعون إلى ديانات ومعتقدات
 (بها ومن شاء رثي جعل الناس فيه وحده ولا يرون تحديق
 من رحي رثي ويدك حقيقكم (بها . . .
 ومن معرو في سريخ من شعوب وحضر (بها الكلي حشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِوَسَائِلِهِ جَمْعُهُمْ ثُمَّ وَجَدُوا وَاسْتَكْبَرُوا فِيهِ عَنِ اللَّهِ وَلَئِنْ لَمْ يَنْتَهِبُوا فِيهِ لَأَسْتَفِيضُوا لَعَلَّ يَكُنُوا مِنْ أَهْلِ الْغَيْبِ الَّذِينَ يُنْظَرُ فِيهِمْ مِنْ أَهْلِ الْغَيْبِ

وَأَسْأَلُكُمْ فِيهِ لَمَّا كُنْتُمْ فِيهِ عَاثِينَ وَبِوَسَائِلِهِ جَمْعُهُمْ ثُمَّ وَجَدُوا وَاسْتَكْبَرُوا فِيهِ عَنِ اللَّهِ وَلَئِنْ لَمْ يَنْتَهِبُوا فِيهِ لَأَسْتَفِيضُوا لَعَلَّ يَكُنُوا مِنْ أَهْلِ الْغَيْبِ الَّذِينَ يُنْظَرُ فِيهِمْ مِنْ أَهْلِ الْغَيْبِ

وَأَسْأَلُكُمْ فِيهِ لَمَّا كُنْتُمْ فِيهِ عَاثِينَ وَبِوَسَائِلِهِ جَمْعُهُمْ ثُمَّ وَجَدُوا وَاسْتَكْبَرُوا فِيهِ عَنِ اللَّهِ وَلَئِنْ لَمْ يَنْتَهِبُوا فِيهِ لَأَسْتَفِيضُوا لَعَلَّ يَكُنُوا مِنْ أَهْلِ الْغَيْبِ الَّذِينَ يُنْظَرُ فِيهِمْ مِنْ أَهْلِ الْغَيْبِ

وَأَسْأَلُكُمْ فِيهِ لَمَّا كُنْتُمْ فِيهِ عَاثِينَ وَبِوَسَائِلِهِ جَمْعُهُمْ ثُمَّ وَجَدُوا وَاسْتَكْبَرُوا فِيهِ عَنِ اللَّهِ وَلَئِنْ لَمْ يَنْتَهِبُوا فِيهِ لَأَسْتَفِيضُوا لَعَلَّ يَكُنُوا مِنْ أَهْلِ الْغَيْبِ الَّذِينَ يُنْظَرُ فِيهِمْ مِنْ أَهْلِ الْغَيْبِ

الْأُمَمِ أَوْ أَلْحِضَارَاتِ ﴿١٠﴾ وَفِيهِ رَأْيِي فِي تَحْسِينِ قَوْلِ كَذَى بَدَأَ رِيبَهُ عَذُوَّةً كَانَ رِيبُ حَمِيَّةٍ ﴿١١﴾ وَفِيهِ رَأْيِي

وَيْسُ الْقَصْرِ ، كَذَى بِصَرْفٍ فِيهِ صَرْفٌ لَأَصْلُ لَبِّ الْأَحْرَى ، فِيهِ د

هَدِ الْمَصْرُفَ بِالسَّخَةِ ، شَمَرَتْ بِالسَّخَرِ ، فَمِنْهُ سَعْدٌ وَبِوَسَائِلِهِ جَمْعُهُمْ ثُمَّ وَجَدُوا وَاسْتَكْبَرُوا فِيهِ عَنِ اللَّهِ وَلَئِنْ لَمْ يَنْتَهِبُوا فِيهِ لَأَسْتَفِيضُوا لَعَلَّ يَكُنُوا مِنْ أَهْلِ الْغَيْبِ الَّذِينَ يُنْظَرُ فِيهِمْ مِنْ أَهْلِ الْغَيْبِ

وَأَلْحِضَارَاتِ ﴿١٠﴾ وَمَا عَذُوَّةً فَاقْتَضُوا بِرِجْ حَصْرٍ عَاسِهِ سَحَرِي

عَنْهُمْ مَتَّعَ لَدِي وَتَمَسَّهُ بِرِ حُشُومٍ فَدَرَبَ تَعَوَّ فِيهِ صَرَعِي كَذَى بَدَأَ رِيبَهُ عَذُوَّةً كَانَ رِيبُ حَمِيَّةٍ ﴿١١﴾ وَفِيهِ رَأْيِي

أَعْمَارُ تَحِي حَاوِيَهُ ، هُنَ قَوْلِي لَهُمْ يَمُنْ بِأَقْبَلِهِ ﴿١٢﴾ وَفِيهِ رَأْيِي

ذَلِكَ هُوَ مَقْبُولٌ لِإِسْلَامِي بِعَاجِيهِ رَاجِعُ عَمَلِي ، بَرِي تَعَوَّ

وَسُؤُوعٍ وَتَعَوَّيَهُ لَأَلْحِضَارَاتِ عَدَدُ دَوَانَةِ بَرِي فِي كُلِّ عَدَدٍ عَمَلِي ،

وَيُؤَمِّنُ ، « سَدَّكَ » هُوَ بِسَمْعِ عَمَلِي فِي عَمَلِي وَلاَ عَمَلِي « وَسُؤُوعٍ

» بِيَعِيهِ وَلاَ عَمَلِي ، فَصَحَّحَ بِسَمْعِي بِعَمَلِي هُوَ صَبْرُهُ

مستند حقيقي ، بل من كبر ما كان في حقيقته بأحد

تعد في يوم من الأيام

وإذا كان هذا حقيقة ، فإننا نرى في الحقيقة من جهة

العلمية ، من جهة في الحقيقة ، شدة حقيقة ما هو الغربي ، و

ما هو البحر ، في الحقيقة ، في يوم من الأيام ، و

وإذا كان هذا حقيقة ، فإننا نرى في الحقيقة من جهة

العلمية ، من جهة في الحقيقة ، شدة حقيقة ما هو الغربي ، و

ما هو البحر ، في الحقيقة ، في يوم من الأيام ، و

وإذا كان هذا حقيقة ، فإننا نرى في الحقيقة من جهة

العلمية ، من جهة في الحقيقة ، شدة حقيقة ما هو الغربي ، و

ما هو البحر ، في الحقيقة ، في يوم من الأيام ، و

وإذا كان هذا حقيقة ، فإننا نرى في الحقيقة من جهة

العلمية ، من جهة في الحقيقة ، شدة حقيقة ما هو الغربي ، و

ما هو البحر ، في الحقيقة ، في يوم من الأيام ، و

وإذا كان هذا حقيقة ، فإننا نرى في الحقيقة من جهة

العلمية ، من جهة في الحقيقة ، شدة حقيقة ما هو الغربي ، و

ما هو البحر ، في الحقيقة ، في يوم من الأيام ، و

وإذا كان هذا حقيقة ، فإننا نرى في الحقيقة من جهة

العلمية ، من جهة في الحقيقة ، شدة حقيقة ما هو الغربي ، و

ما هو البحر ، في الحقيقة ، في يوم من الأيام ، و

مفهوم هيمية عربية مدت و «الأخر» عرفت كما
مفهوم من علماء عربيين وغيره في مستشرقين
«مكتبة» ١٩١٥ «٢٠٠٢» «مكتبة»
شكره حول «مكتبة» في «مكتبة» في «مكتبة»
مكتبة «مكتبة» «مكتبة» «مكتبة» «مكتبة»
للأخرين «مكتبة» في «مكتبة» «مكتبة»
التاسع عشر» (١)

دلت شو «مكتبة» «مكتبة» «مكتبة»
«مكتبة» «مكتبة» «مكتبة» «مكتبة»
«مكتبة» «مكتبة» «مكتبة» «مكتبة»
«مكتبة» «مكتبة» «مكتبة» «مكتبة»
يجب أن يُصَبَّ في العالم جميعاً ..

الفلسفة الصراعية

دلت «مكتبة» «مكتبة» «مكتبة»
«مكتبة» «مكتبة» «مكتبة» «مكتبة»
«مكتبة» «مكتبة» «مكتبة» «مكتبة»

«مكتبة» «مكتبة» «مكتبة» «مكتبة»
«مكتبة» «مكتبة» «مكتبة» «مكتبة»

وحسب ما سببه سنة ٢٠٠٥ م بعد وقوعه ما تسبب
عنه في نسبة حدوثه على مصر. وثبت امره
بأنه في نفس الامر من هذه الحادثة قرابة المليونين من
شهداء المستعمرين الجزائريين ! ..

وكذلك كان ولا يزال في مصر مع كل
« الآخرين » مع هذا الحد من انانية شعوبه وسفاهة
حسبهم ومع هذه النقصان من رواج الظلمة والفساد
صفاةهم من حصة حقوقهم في هذه الدنيا
من حقوقهم في هذه الدنيا على عقولهم وديارهم
« لئلا يذوقوا في أمريكا » .

ذلك هو حال مصر اليوم، حتى في هذا
مستقبلها بعونه حاضره وحكمته كماله وقوته
الاستعماري بالآخرين ..



والشقاق الاجتماعي . مستند كثير من أحداث شرعية هذه
سببه حرية . وخصمهم هو عيونهم . ومع ذلك
انقضى مع العاشية والثارية .

في هذه الفترة . خاصة تحت حركات "العلماء"
التي مستعمرة . ومستندت هذه هي حركات مستقلة .
- عقب الحرب الاستعمارية العالمية - من هامش الحرية .
والتي خاصة بها شمس . في حالي بين سمي .
وحتى بعد الاستقلال . مقدم مسودة من سيرة
الثقافة والاقتصادية والعسكرية .

تحتل هذه الفترة . كما في حركات على حد ذاته .
وشعب . وكل طور مستعمرة .
هو كذا . فقد حدث هذه شعوب .
مسألة محسنة . التي سمي .
أحداث هذه مستعمرة .
وحدثهم . وقد غلب في .
حقوقهم من .
وأمر كذا كذا .

وتمسكة وثقافية ، هناك ، سرية ، سج ،
 ، هذا مرحلة حقوق عربي . ، في عالم في سداوي عربية
 نهاية تاريخ ومن . كس في سمية سوادح حصة في عربي
 صونا ، فحصوله صرح ، وكرده معه وصده ، حادده حقوقه
 ثقافات وحصص ، كس حاد ذلك حكا لاسر محي
 الأمريكي مسجون ، في هذه كس من سرحه سمية في
 صراع الحضارات ..

يرد كس حصة سداوي سبويه قد مشك (أعلا من حصة
 مباد مودة عرب ، صناد حاد و صده ١١ سبويه ٢٠١٠ ،
 سائل " مودة سداوي حصة سداوي " صبا " أمريكا ،
 يستأثر الأمريكي حصة حرة ، راد لأحس من في ثاب
 شركاؤهم الأوربيون !! ..

ورد كس " مفع " لأحس "عربي عربي " مفع
 على صندف مفع ، حاصص ، في مفع
 " العولمة " شاهدا ودليلا أيضا ،

مفع حصة حصة حصة ، حصة حصة حصة ،
 سبي حصة حصة ، حصة حصة حصة ، حصة حصة حصة ،

مبارین احولة ورتبقاتها

قَالَ رَجُلٌ مِّنْهُمْ إِنَّ هَٰذَا الَّذِي نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ
فَنُفِثَ فِي رَأْسِهِ فَفَتَقَ بِمِزَاجٍ مِّنْ دُونِهَا فَجَاوَزَ إِلَىٰ
مَدْيَنَ وَفِي رَأْسِ النَّبِيِّ مِزَابٌ يَّسْفِرُهُ أَفَ تَوَدُّ أَنْ يُدْرِكَ
كَأَنَّكَ تَفْرَقُونَ بِالْمَنَافِقِ ذُكِّرْتُم بَلْ يَسْتَخْفُونَ بِالنَّبِيِّ
فَإِذَا فَزَعُوا بِهِ خَبَرًا لَّا تَصْطَلِحُ بِهِ الْأَنْفُسُ الْيَتِيمَ
فَلَا تَرْضَىٰ لَهَا صَرَفًا وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَنْتَحِ بِذَنبِهِ
وَيَقْنَعُ غَيْبَهُ وَهُوَ غَافِلٌ مِّنْ ذُنُوبِهِ يُؤْخَذُ
بِالْغَيْبِ

تفسيره ﴿ [القصص : ٨١] ﴾

[illegible]

تعتبره لأرجح سريرة . حسنة . تكفي . من . سماوية حقيقة
 ، ثمينة . سميرة . سميرة . سميرة . سميرة . سميرة .
 ، سماوية . (أرجح . سميرة . سميرة . سميرة . سميرة . سميرة .
 وسميرة . لا . سميرة . سميرة . سميرة . سميرة . سميرة .
 لإقراض الربوي .. . سميرة . سميرة . سميرة . سميرة . سميرة .
 على مؤسست . (أرجح . سميرة .

وثالثا ، . سميرة . سميرة . سميرة . سميرة . سميرة .
 سميرة . سميرة . سميرة . سميرة . سميرة .
 وسميرة . سميرة . سميرة . سميرة . سميرة .
 لقرآني والإسلامي ..

، . سميرة . سميرة . سميرة . سميرة . سميرة .
 لإسلامي . سميرة . سميرة . سميرة . سميرة . سميرة .
 ، . سميرة . سميرة . سميرة . سميرة . سميرة .
 وسميرة . سميرة . سميرة . سميرة . سميرة .
 العالي على وجه الخصوص

، . سميرة . سميرة . سميرة . سميرة . سميرة .
 هذه . سميرة . سميرة . سميرة . سميرة . سميرة .
 فسميرة . سميرة . سميرة . سميرة . سميرة .

هذا كتاب حجة الإسلام أبو حامد العربي عليه السلام في شرح
وتمهيد فقهيه سماه روضة الرعية في فقه شريفة صاحبنا
صلى الله عليه وآله وسلم في شرح منتهى المحتاجين إلى معرفة

عند جريه . وهذا صواب . كذا نسمع . وخارج عن حاكمه
 حداثه عري عن قسده لاسلامه في حداثه من حده بدد قدر
 . فقد حصل به . وانما هو حداثه حداثه من حداثه
 لأمو . حتى يُقَدَّر لأمو . وهذا ممكن . فكل من حداثه
 لا عرص في عياجه . وقد حداثه به ندى سدو عياجه .
 ويكون حداثه من لأمو . وحكمه حداثه . وهي حداثه
 عياجه . وسببها من سائر لأمو . وسببها وحده . لا عرص
 فيه . وهو وسببها من كل عرص . فكل من عرص فيها عرصاً لا
 حاكمه . من عرص عرص . مقصود . حاكمه . فقد كفر عرصه به
 فيها . لأن من كدهما فقد حداثه . وحصل حاكمه فيها . لأنه
 بد كمر فقد صبح حاكمه . لا يحصل عرص حداثه .
 وقد حداثه بدده . بدده . بدده . ولا عرص . بدده . لا
 عرص . لا حداثه في عياجه . فكل من حداثه . عياجه . سدو عياجه
 لأيه . فكل من حداثه من حداثه . وعلاجه معرفه حداثه . سدده
 عرص . **وَيَذَرُ كَبِيرُوكَ تَدَهَبُ وَتَقْصُرُ وَلَا يُقَدَّرُ**
 في سببها . فكل من حداثه . عياجه . **وَيَذَرُ كَبِيرُوكَ تَدَهَبُ وَتَقْصُرُ وَلَا يُقَدَّرُ**
 وكل من عرص معامله الريا على الدراهم والدنير فقد كفر النعمة

وَمَا يَكُنْ لَكُمْ فِي عِبَادِهِ لَعْنٌ ۖ لَّيْسَ بِذُنُوبِكُمْ ۖ وَلَئِنْ كُنْتُمْ إِلَّا قَوْمًا مُّسْرِئِينَ ۚ
فَإِنْ كُنْتُمْ فِي عَيْبَةٍ مِنْهُ فَاصْلَحُوا فِيهَا ۚ إِنَّكُمْ بِأَعْيُنِنَا ۚ ذَٰلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۚ
صَلِّ الْقَدِّ لغير ما وُضِعَ لَهُ طَلَمٌ ..

[illegible]

۱. نفس جوفیہ - منہ سے نکلتا ہے جس سے دل کی حالت بد ہوتی ہے۔
 ۲. حلقہ کلمہ سے (نفس) دل سے نکلتی ہے۔ "یہ کہتے ہیں کہ نفس سے دل کی حالت بد ہوتی ہے۔"
 ۳. حلقہ کلمہ سے (نفس) دل سے نکلتی ہے۔ "یہ کہتے ہیں کہ نفس سے دل کی حالت بد ہوتی ہے۔"
 ۴. دل سے نکلتی ہے جس سے دل کی حالت بد ہوتی ہے۔
 ۵. دل سے نکلتی ہے جس سے دل کی حالت بد ہوتی ہے۔
 ۶. دل سے نکلتی ہے جس سے دل کی حالت بد ہوتی ہے۔
 ۷. دل سے نکلتی ہے جس سے دل کی حالت بد ہوتی ہے۔
 ۸. دل سے نکلتی ہے جس سے دل کی حالت بد ہوتی ہے۔
 ۹. دل سے نکلتی ہے جس سے دل کی حالت بد ہوتی ہے۔
 ۱۰. دل سے نکلتی ہے جس سے دل کی حالت بد ہوتی ہے۔

٢٢١٩ - طبعة دار الشعب ١٩٦٥

٢- سید محمد و بنیاد اقتصاد [ج ۳ ص ۱۵۱ طبعه مکتبه
الاسلامیه] ۵ ی ۲ ش ۱۳۳

هكذا حرم الإسلام لأتباعه بالقرآن

القاهرة: حنة ١٩٧٣ م.

منه فاستمر في مساهمة هذه الحركة التي جعلتها "سنة
 تاريخ" ١٩٠١ وهي سنة الحداثة في هذه الحركة الدستورية
 على العالمين وهذه الحركة هي الحركة الدستورية التي
 ولقد وجدنا في هذه الحركة الحداثة في هذه الحركة التي
 من الإسلام وليس في هذه الحركة الحداثة في هذه الحركة
 والحياة مع هذه الحركة الحداثة في هذه الحركة الحداثة في
 من هذه الحركة الحداثة في هذه الحركة الحداثة في
 فقد جاء الإسلام "١٩٠١" وهذه الحركة الحداثة في هذه الحركة
 والإسلام في هذه الحركة الحداثة في هذه الحركة الحداثة في
 والحياة في هذه الحركة الحداثة في هذه الحركة الحداثة في
 في هذه الحركة الحداثة في هذه الحركة الحداثة في
 والحياة في هذه الحركة الحداثة في هذه الحركة الحداثة في

والعروة السياسية

وعبر بعد ذلك في هذه الحركة الحداثة في هذه الحركة الحداثة في
 في دور المنظمات الدولية : لقانون الدولي بحساب تعظيم
 الهيمنة الأمريكية على العالم
 في هذه الحركة الحداثة في هذه الحركة الحداثة في
 في هذه الحركة الحداثة في هذه الحركة الحداثة في

«لوبي صهيوني» أمريكي ! . والسبادة الوطنية لحكومات
بدون سند ، سياسة ، كس ، حياء ، رضاء ، أي ، من
يسمونه «الإنساني» .

«...»

«...»

«...»

«...»

«...»

والله اعلم بالصواب والحمد لله رب العالمين
 من بعد ذلك نرى ان الفقه والحضائفة
 وتحوطه هي احدى الفروع التي لا بد من
 العلم بها في كل عصر وزمان
 وتبين ان الفقه والحضائفة هما
 وهما العلمان اللذان لا بد من
 العلم بهما في كل عصر وزمان

والفقه والتشريع

والله اعلم بالصواب والحمد لله رب العالمين
 من بعد ذلك نرى ان الفقه والحضائفة
 حدوده بوضوح انما هي العلم
 بهما في كل عصر وزمان
 والحمد لله رب العالمين
 والحمد لله رب العالمين
 والحمد لله رب العالمين
 والحمد لله رب العالمين

والفقه العسكري

والله اعلم بالصواب والحمد لله رب العالمين

عملية التقييم القسرية

[illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ
 إِنَّ اللَّهَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ
 إِنَّ اللَّهَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ
 إِنَّ اللَّهَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ
 إِنَّ اللَّهَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ

والآن ... ما العمل ؟

(١)

إننا - ونحن نتحدث عن العولمة العربية - نجد في عالمنا العربي
 من جهة عدم نجاحنا في جذب الاستثمارات الأجنبية
 من جهة أخرى فعدم قدرة بعض دولنا العربية على جذب
 الاستثمارات الأجنبية من جهة أخرى - خللنا في وضعنا
 هذا الإيمان العربي لهذه العولمة .

سأحاول في هذا المقال أن أشرح بعض الأسباب
 وراء عدم نجاحنا في جذب الاستثمارات الأجنبية
 من جهة أخرى فعدم قدرة بعض دولنا العربية على جذب
 الاستثمارات الأجنبية من جهة أخرى - خللنا في وضعنا
 هذا الإيمان العربي لهذه العولمة .

(٢)

وعلى الرغم من أن عدد كبير من دولنا العربية مع حاضرت
 حاضرت في عالمنا العربي فعدم قدرة بعض دولنا العربية على جذب
 الاستثمارات الأجنبية من جهة أخرى فعدم قدرة بعض دولنا العربية على جذب
 الاستثمارات الأجنبية من جهة أخرى - خللنا في وضعنا
 هذا الإيمان العربي لهذه العولمة .

وإذا كان هذا هو الحال في عالمنا العربي فعدم قدرة بعض دولنا العربية على جذب
 الاستثمارات الأجنبية من جهة أخرى فعدم قدرة بعض دولنا العربية على جذب
 الاستثمارات الأجنبية من جهة أخرى - خللنا في وضعنا
 هذا الإيمان العربي لهذه العولمة .

وقد كان على صانع هذا الأمر أن يكون له من على صانع
 محضات سنة ١٩٢٠ م. تحسب على حدة من حدة
 في ذلك من حدة الحصة الإسلامية والحصة
 شبيهة بالحقبة من حدة الحدة من حدة الحدة
 في حدة الحدة من حدة الحدة من حدة الحدة
 حدة الحدة من حدة الحدة من حدة الحدة من حدة الحدة
 حدة الحدة من حدة الحدة من حدة الحدة من حدة الحدة
 حدة الحدة من حدة الحدة من حدة الحدة من حدة الحدة
 حدة الحدة من حدة الحدة من حدة الحدة من حدة الحدة

وغير الإمكانات الروحية والثقافية والحصارية التي يمكنها
 إسلامي وحدة عقيدة ، سرعة ، لاء ، حقد ،
 ود الإسلام ، وهدم ،
 عدم لأول في سرور ، سرور ، وصحب ، كدوم
 وانقصدير .. والموكسيت ،

وهو عدم ساي في شخص ، وشخصيات

وهو العالم الثالث في الحديد .

والعلم الخامس في الرصاص ،

والسابع في الفحم .

وفيه أطول أنهار الدنيا . وفيه أربع حده جبال ، غدا ، ولي

من وحد من بلاد ، حدود من لا حصر ، شمس ،

أحسن لأبعد ، من بعدهم من بلاد ، الإسلام ،

هدم من سحر ، شخصيات ، وأجده ، بعدهم ،

مشروقة السمكية .

ود كات من بعد من دول ، بعد الإسلام

تودع في عرب بعدد ، في مكان ، وفيه ، كدوم ،

برهن مستأجر ، وعرة ، جميعا ، من ،

الإطار الإسلامي يمكن أن يحسن ، رد ،

كذلك . وأما كذا . ونحن نحن . لأنه " .
 ولما مجرد مساحة في الجغرافيا
 ومصنوعات فيفسد . لأنه " .
 في
 (السلامة)
 في
 الدين ولدنيا لأمة الإسلام .

... .

(٤)

... .
 في
 لإقامة هذه التحولات
 من هذا

 غير تاريخها الطويل .

فهذه الأمة هي التي أزالَت القوى العظمى التي كانت تتحكم بالعالم عند ظهور الإسلام .. فكانت الفتوحات الإسلامية التي حرَّرت أوطان الشرق .. وحرَّرت ضمائر شعوبه ، بعد عشرة قرون من القهر والاستعمار .. حَدَثَ ذلك يوم فَتَحَ المسلمون في ثمانين عامًا أوسع مما فَتَحَ الرومان في ثمانية قرون ! ..

وهذه الأمة هي التي قهرت الغزوة الصليبية ، التي اشتركت فيها كل شعوب أوروبا ، فكانت أولى الحروب العالمية في التاريخ ! .. وهي التي هزمت التار ، الذين لم يهزمهم أحد غير المسلمين .. هزمتهم عسكريًا .. ثم قادتهم - بالحكمة والموعظة الحسنة - قدخلوا في دين الله .. وغدوا قوة ضاربة للدفاع عن الإسلام ! .. وفي أوطان هذه الأمة كانت مقابر الإمبراطوريات الاستعمارية الغربية الحديثة ..

وإذا كان « يونانيرت » [١٧٦٩ - ١٨٢١ م] ، الذي دوَّخ أوروبا ، قد هرب من مصر بابل - رغم قتلِه شُعبِ تعداد الشعب المصري يومئذ ! .. فإن رعاة البقر الأمريكيان ، لن يكونوا استثناء من هذا المصير .. فلقد شاء الله - سبحانه وتعالى - لهذه الأمة أن تكون خاتمة أمم الرسالات السماوية .. والمؤتمنة على الوحي الخاتم والخالد .. وخير أمة أخرجت للناس ..

وَصَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ : ﴿ وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ
تَأْمِنُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْمِنُونَ كَمَا تَأْمِنُونَ وَرَجُوعَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا
يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ [النساء : ١٠٤] .

﴿ هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ وَلَا تَهِنُوا وَلَا
تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَخْلَاقُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ • إِنْ يَمَسَّكُمْ فَرَجٌ
فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ فَفَرَحَ مِنْهُمْ وَتِلْكَ الْآيَاتُ لِقَوْمٍ يُدَارِئُهُمَا بَيْنَ
النَّاسِ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَسْجُدَ مِنْكُمْ سُجْدَاءُ وَاللَّهُ لَا
يُحِبُّ الْفَاسِقِينَ • وَلَيَمَسَّ أَهْلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمَسَّ الْكَافِرِينَ أَمْ
حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ
وَيَعْلَمَ الْقَادِرِينَ ﴾ [آل عمران : ١٣٨ - ١٤٢] .

عَمَّ مُحَمَّدٌ

المحتويات

٥ مقدمة
٩	« العالمية الإسلامية » و « العولمة الغربية » على طرفي نقيض
٧ تطور العولمة ومفهومها
١١ مصطلح العالمية
١٦ تميز المفهوم الإسلامي للعولمة
١٨ الفلسفة الصراعية
٢٤ تطور العولمة ومفهومها
٢٩ مبادئ العولمة وتطبيقاتها
٣١ في الاقتصاد
٣٤ والعولمة السياسية
٤٩ والعولمة التشريعية
٤٩ والعولمة العسكرية
٥١ وعولمة القيم الغربية
٥٤ والعولمة الدينية
٥٧ والآن ما العمل ؟
٦٤ المحتويات



بين العملية الإسلامية والعولمة الغربية

هذا الكتاب

هل «العولمة» هي «العالمية»؟ .. أم أن «العالمية» هي تنوع وتمايز في الحضارات والثقافات .. بينما «العولمة» هي - على النقيض - العمل على صب العالم في قالب واحد هو قالب النموذج الغربي .. والأمريكي على وجه الخصوص ؟ .. وما هي ميادين العولمة ؟ .. وهل لها مخاطر محدقة بثقافتنا .. وقيمنا .. ولغتنا .. وديتنا .. فضلاً عن اقتصادياتنا .. وسيادة دولنا الوطنية والقومية ؟ .. وكيف نتعامل مع «طوفان» العولمة ؟ .. أبالرفض السلبي ؟ .. أم بالمواجهة الواعية ، التي ترتب «البيت الإسلامي» فتعظم إمكاناته .. وتنظم «العقل المسلم» فترتب أولوياته .. وذلك لتقديم «بدائل» التجديد والتقدم والنهوض ؟ .. وللمعرفة حقائق هذه القضية الكبرى .. والإجابة على هذه التساؤلات يصدر هذا الكتاب .

→ محمد عابد

